

Distr.: General
26 May 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الستون

البند ٥٤ (ج) من جدول الأعمال

العولمة والاعتماد المتبادل: الهجرة الدولية والتنمية

تنظيم الحوار الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية

مقر الأمم المتحدة، ١٤ و ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦

مذكرة من الأمين العام

أولا - مقدمة

١ - قررت الجمعية العامة، في قرارها ٢٠٨/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، أن تكرر في عام ٢٠٠٦، أثناء دورتها الحادية والستين، حوارا رفيع المستوى لبحث الهجرة الدولية والتنمية، وذلك وفقا لقواعد وإجراءات الجمعية، على أن يتم لاحقا البت في طرائق ذلك الحوار. وطلبت الجمعية إلى الأمين العام، في نفس المقرر، أن يقدم إلى الجمعية العامة تقريرا في دورتها الستين عن التفاصيل التنظيمية للحوار الرفيع المستوى. وجددت الجمعية طلبها هذا في قرارها ٢٤١/٥٩، المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤.

٢ - وقررت الجمعية العامة، في دورتها الستين، في قرارها ٢٢٧/٦٠ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، أن يعقد الحوار الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية في نيويورك يومي ١٤ و ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، لمناقشة الموضوع الشامل المتمثل في الجوانب المتعددة الأبعاد للهجرة الدولية والتنمية بغرض تحديد السبل والوسائل المناسبة لزيادة فوائدها الإنمائية إلى أقصى حد وتقليل آثارها السلبية إلى أدنى حد.



- ٣ - وقررت الجمعية العامة، في نفس القرار أن يتألف الحوار الرفيع المستوى، في حدود الموارد المتاحة، من أربع جلسات عامة وأربع جلسات مائدة مستديرة لتبادل الرأي. وحددت الجمعية العامة كذلك تنظيم جلسات المائدة المستديرة وموضوع كل جلسة من جلساتها الأربع.
- ٤ - وإدراكا من الجمعية العامة لأهمية مشاركة المجتمع المدني في العملية التحضيرية للحوار الرفيع المستوى، قررت أن تعقد، في حدود الموارد المتاحة، جلسات استماع غير رسمية لتبادل الرأي لمدة يوم واحد مع ممثلي المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص.
- ٥ - ودعت الجمعية العامة رئيس الجمعية العامة إلى القيام، في حدود الموارد المتاحة وبالتشاور مع الدول الأعضاء وبمساعدة الأمانة العامة، بتنظيم ما يصل إلى حلقتي نقاش، قبل انعقاد الحوار الرفيع المستوى، تركزان على موضوعه الشامل.
- ٦ - ودعت الجمعية العامة أيضا وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها ذات الصلة، وكذلك المنظمة الدولية للهجرة، إلى المساهمة في التحضير للحوار الرفيع المستوى والمشاركة فيه.
- ٧ - ودعت الجمعية العامة كذلك، اللجان الإقليمية إلى المشاركة في الحوار على المستوى الإقليمي وتنسيقه تحضيريا للحوار الرفيع المستوى، ودعت كذلك العمليات التشاورية الإقليمية ذات الصلة وغيرها من المبادرات الرئيسية التي تضطلع بها الدول الأعضاء في مجال الهجرة الدولية إلى المساهمة في الحوار الرفيع المستوى.
- ٨ - وكررت الجمعية تأكيد أن نتائج الحوار الرفيع المستوى ستكون عبارة عن موجز للرئيس سيجري تعميمه على نطاق واسع على الدول الأعضاء والمراقبين ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى المعنية.
- ٩ - وبالإضافة إلى ذلك طلبت الجمعية إلى الأمين العام أن يعدّ مذكرة بشأن تنظيم أعمال الحوار الرفيع المستوى. وهذه المذكرة مقدمة استجابة لذلك الطلب.

ثانيا - الترتيبات التنظيمية

ألف - الجلسات العامة

- ١٠ - سوف يتألف الحوار الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية من أربع جلسات عامة، على النحو التالي:

الخميس، ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، من الساعة ١٠/٠٠ إلى الساعة ١٣/٠٠ ومن الساعة ١٥/٠٠ إلى الساعة ١٨/٠٠.

الجمعة، ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، من الساعة ١٠/٠٠ إلى الساعة ١٣/٠٠ ومن الساعة ١٥/٠٠ إلى الساعة ١٨/٠٠.

١١ - وفي بداية الجلسة الافتتاحية، التي ستعقد صباح الخميس، ١٤ أيلول/سبتمبر، سوف يدلي رئيس الجمعية العامة، ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي، والأمين العام ببيانات استهلالية.

١٢ - وسوف يكون باب المشاركة في جلسات المائدة المستديرة مفتوحاً أمام الدول الأعضاء، المدعوة للمشاركة على المستوى الوزاري أو على أرفع مستوى ممكن؛ والكرسي الرسولي، بصفته دولة مراقبة، وفلسطين، بصفتها مراقباً، والمنظمة الدولية للهجرة، وكذلك الكيانات والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى التي تلقت دعوة دائمة للمشاركة بصفة مراقب في دورات الجمعية العامة وأعمالها، ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها ذات الصلة. وسوف تكون المشاركة وفقاً لأحكام النظام الداخلي للجمعية العامة.

١٣ - ولإتاحة الفرصة لجميع المتكلمين، سوف تحدد مدة البيانات بأربع دقائق للبيان الواحد، على أن يكون مفهوماً أن هذا التحديد لا يعني استبعاد توزيع نصوص أشمل.

١٤ - وفي الجلسة العامة الختامية للحوار الرفيع المستوى، سيقدم رؤساء اجتماعات المائدة المستديرة موجزات شفوية لمداولات اجتماعات المائدة المستديرة الأربعة. (انظر أيضاً الفقرة ٢٤).

باء - جلسات المائدة المستديرة لتبادل الرأي

١٥ - سوف يعقد الحوار الرفيع المستوى أربع جلسات مائدة مستديرة لتبادل الرأي على النحو التالي:

الخميس، ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، من الساعة ١٥/٠٠ إلى الساعة ١٨/٠٠.

المائدة المستديرة ١: آثار الهجرة الدولية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

المائدة المستديرة ٢: التدابير الرامية إلى كفالة احترام، وحماية، حقوق الإنسان لجميع المهاجرين وإلى منع، ومكافحة، تهريب المهاجرين والاتجار بالأشخاص.

الجمعة، ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، من الساعة ١٠/٠٠ إلى الساعة ١٣/٠٠.

المائدة المستديرة ٣: الجوانب المتعددة الأبعاد للهجرة الدولية والتنمية، بما في ذلك التحويلات.

المائدة المستديرة ٤: تعزيز بناء الشراكات والقدرات وتبادل أفضل الممارسات على جميع المستويات، بما في ذلك المستويان الثنائي والإقليمي، لما فيه مصلحة البلدان والمهاجرين على حد سواء.

١٦ - وسوف تزود كل جلسة من جلسات اجتماعات المائدة المستديرة بعدد من المقاعد يتراوح بين ٤٠ مقعداً و ٤٨ مقعداً لرؤساء الوفود وغيرهم من المشاركين في تلك الاجتماعات. ويجوز أن يكون كل رئيس لوفد يحضر اجتماع المائدة المستديرة مصحوباً بمستشار واحد.

١٧ - ويمكن لجميع المشاركين الآخرين في الحوار الرفيع المستوى متابعة مداوالات اجتماعات المائدة المستديرة من خلال دائرة تلفزيونية مغلقة في الغرف الاحتياطية.

١٨ - وسوف يرأس اجتماعات المائدة المستديرة الأربعة وزراء من الدول الأفريقية، ودول شرقي أوروبا، ودول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ودول أوروبا الغربية ودول أخرى. وسوف يتم اختيار الرؤساء الأربعة كل بواسطة مجموعته الإقليمية بالتشاور مع رئيس الجمعية العامة.

١٩ - وتشكيل عضوية اجتماعات المائدة المستديرة الأربعة سيكون خاضعاً لمبدأ التوزيع الجغرافي العادل. وعلى هذا فإن توزيع أعضاء كل مجموعة إقليمية للمشاركة في كل اجتماع من اجتماعات المائدة المستديرة سوف يكون على النحو التالي:

(أ) الدول الأفريقية: ١١ دولة عضواً؛

(ب) الدول الآسيوية: ١١ دولة عضواً؛

(ج) دول أوروبا الشرقية: ٥ دول أعضاء؛

(د) دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: ٧ دول أعضاء؛

(هـ) دول أوروبا الغربية ودول أخرى: ٦ دول أعضاء.

٢٠ - وسوف يُطلب من كل وفد أن يبيّن لرئيس المجموعة الإقليمية المعنية اجتماع المائدة المستديرة الذي يفضل حضوره. ويمكن للوفود، رهناً بتوفر المقاعد، حضور أكثر من اجتماع

مائدة مستديرة واحد. وسوف يقوم كل رئيس من رؤساء المجموعات الإقليمية بإبلاغ رئيس الجمعية العامة بأسماء أعضاء وفده الراغبين في المشاركة في كل اجتماع على حدة من اجتماعات المائدة المستديرة، بما يكفل المحافظة على التوزيع الجغرافي العادل وإتاحة قدر من المرونة. والدول الأعضاء تشجع على أن تمثل في اجتماعات كل مائدة مستديرة على أرفع مستوى ممكن.

٢١ - ويجوز لأية دولة عضو ليست عضوا في أية مجموعة إقليمية أن تشارك في اجتماع مائدة مستديرة يتم تحديده بالتشاور مع رئيس الجمعية العامة. ويجوز للكرسي الرسولي، بصفته دولة مراقبة، وفلسطين، بصفتها مراقبا، والمنظمة الدولية للهجرة، وكذلك الكيانات والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى التي تتمتع بمركز دائم للمشاركة بصفة مراقب في دورات الجمعية العامة وأعمالها وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها ذات الصلة، أن تشارك في أي اجتماع مائدة مستديرة يتم تحديده بالتشاور مع رئيس الجمعية العامة.

٢٢ - ويمكن أن يستوعب كل اجتماع مائدة مستديرة عددا يصل إلى أربعة رؤساء كيانات في منظومة الأمم المتحدة ويحدد بالتشاور مع رئيس الجمعية العامة.

٢٣ - وعملا بالقرار ٢٢٧/٦٠، يجوز أن يشارك كذلك ممثل واحد عن كل مجموعة من مجموعات المنظمات غير الحكومية التي تتمتع بمركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، التي يتم اختيارها خلال جلسات الاستماع غير الرسمية لتبادل الرأي، في كل جلسة من جلسات المائدة المستديرة للحوار الرفيع المستوى. ويبت رئيس الجمعية العامة في قائمة هؤلاء الممثلين، مع مراعاة مبدأ التمثيل الجغرافي العادل، وذلك بالتشاور مع الدول الأعضاء (انظر أيضا الفقرة ٣٦).

٢٤ - وفي الجلسة العامة الختامية للحوار الرفيع المستوى، سيقدم رؤساء اجتماعات المائدة المستديرة موجزات شفوية لمداومات اجتماعات المائدة المستديرة الأربعة (انظر أيضا الفقرة ١٤).

٢٥ - وجلسات المائدة المستديرة لن تكون مفتوحة لوسائل الإعلام والجمهور.

جيم - حلقتا النقاش

٢٦ - تعقد حلقتا نقاش على النحو التالي:

حلقة النقاش ١: الخميس، ٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، من الساعة ١٥/٠٠ إلى الساعة ١٨/٠٠، في نيويورك.

حلقة النقاش ٢: الثلاثاء، ٤ تموز/يوليه ٢٠٠٦، من الساعة ١٦/٣٠ إلى الساعة ١٨/٣٠، في جنيف.

٢٧ - يختار رئيس الجمعية العامة أعضاء حلقتي النقاش. ومن الممكن أن تكون عضوية الحلقتين شاملة لرؤساء وكالات الأمم المتحدة، وصناديقها، وبرامجها، ولجانها الإقليمية، وكذلك منظمة الهجرة الدولية.

٢٨ - وسوف يكون باب المشاركة في جلسات حلقتي النقاش مفتوحاً أمام الدول الأعضاء، والكرسي الرسولي، بصفته دولة مراقبة، وفلسطين، بصفتها مراقباً، والكيانات والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى التي تلقت دعوة دائمة للمشاركة بصفة مراقب في دورات الجمعية العامة وأعمالها.

٢٩ - ويجوز أن يحضر جلسات حلقتي المناقشة أيضاً ممثلو المنظمات غير الحكومية التي تتمتع بمركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ومنظمات المجتمع المدني، والقطاع الخاص.

دال - جلسات استماع غير رسمية لتبادل الرأي

٣٠ - سوف تعقد يوم الأربعاء، ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٦، جلسات الاستماع غير الرسمية لتبادل الرأي لمدة يوم واحد مع ممثلي المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، وسوف يرأسها رئيس الجمعية العامة.

٣١ - ولساعات الاستماع هذه ستألف من اجتماعين. وسوف يتألف كل اجتماع من جزأين متتاليين، بحيث يتكون كل واحد منهما من عروض مقتضبة يقدمها المشاركون المدعوون من المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص.

٣٢ - وعقب هذه العروض، سوف يدار نقاش تحاوري تعقبه مداخلات من الدول الأعضاء والمشاركين المدعوين من المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص. وسوف يطلب ممن يشاركون بمداخلات تعريف أنفسهم قبل المداخلة، وسيُسمح لكل منهم بالكلام لمدة دقيقتين كحد أقصى.

٣٣ - وسوف تعقد الاجتماعات على النحو التالي:

الأربعاء، ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٦، من الساعة ١٠/٠٠ إلى الساعة ١٣/٠٠.

الجزء ١: تشجيع اتباع نهج شامل قائم على الحقوق بالنسبة للهجرة الدولية، وكفالة احترام حقوق الإنسان لجميع المهاجرين وأسرتهم وحماية تلك الحقوق.

الجزء ٢: الهجرة الدولية والتنمية - التحديات التي تواجه السياسات الاجتماعية والاقتصادية في البلدان المرسلّة، والبلدان المستقبلية، للمهاجرين.

الأربعاء، ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٦، من الساعة ١٥/٠٠ إلى الساعة ١٨/٠٠.

الجزء ٣: الهجرة الدولية والتنمية - التحديات التي تواجه السياسات الاجتماعية والاقتصادية في البلدان المرسلّة، والبلدان المستقبلية للمهاجرين (تابع).

الجزء ٤: الاستجابات على مستوى السياسات العامة - تعزيز بناء الشراكات والقدرات وتبادل أفضل الممارسات على جميع المستويات، بما في ذلك المستويان الثنائي والإقليمي، لما فيه مصلحة البلدان والمهاجرين على حد سواء.

٣٤ - وسوف تُفتح أبواب المشاركة أمام الممثلين المعتمدين من المنظمات غير الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني، والقطاع الخاص، والدول الأعضاء، والمراقبين لدى الجمعية العامة.

٣٥ - وسوف يحدد رئيس الجمعية العامة قائمة المشاركين المدعوين والشكل المحدد للجلسات الاستماع وتنظيمها، وذلك بالتشاور مع الدول الأعضاء وممثلي المنظمات غير الحكومية التي تتمتع بمركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص.

٣٦ - وعملاً بالقرار ٢٢٧/٦٠، يجوز أن يشارك كذلك ممثل واحد عن كل مجموعة من مجموعات المنظمات غير الحكومية التي تتمتع بمركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، التي يتم اختيارها خلال جلسات الاستماع غير الرسمية لتبادل الرأي، في كل جلسة من جلسات المائدة المستديرة للحوار الرفيع المستوى. ويبت رئيس الجمعية العامة في قائمة هؤلاء الممثلين، مع مراعاة مبدأ التمثيل الجغرافي العادل، وذلك بالتشاور مع الدول الأعضاء (انظر أيضا الفقرة ٢٣).

٣٧ - وقبل انعقاد الحوار الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية، سوف يعدّ رئيس الجمعية العامة موجزا عن جلسات الاستماع.